٧٥٣

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز





HASSIN EL DJAZIRI, R. [illegible]

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في ثمنها مع الادارة

تونس في ٢٦ صفر ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٨ ماي ١٩٣٧

خطبة مجنون

النتيجة ..!

سادتي العقلاء !

ولا اشك في انكم تقولون ان من البلية ان يخطب مجنون في العاقلين !

اسمعوني على كل حال فالمثل الذي يجب ان لا ننساه يقول : اذا كان المتحدث مجنونا ـ وفي رواية مهبولا ـ فليكن المستمع عاقلا

واخيرا . . .

قررت العدلية التونسية ـ رضي الله عنها ـ رفع كوميسار المجلس العدلي بالكاف ووضعه في المجلس العدلي بالقيروان !

والحكمة في ذلك هي العمل بقول الشاعر :

(تنقل فلذات الهوى في التنقل)

فيظهر والله اعلم ان تلك الادارة معدودة في زمرة فرسان الادب ممن يحفظون الاشعار الحكمية ويعمدون الى العمل بما جاء في معانيها !

ايها السادة . . . لقد اتعب جناب مدير العدلية نفسه بتحمله مشقة الانتقال الى مدينة الكاف لاجل البحث حول الحادث المعروف !

واذا كنتم قد نسيتم . فالحادث هو ما جرى من تجاسر حاكم التحقيق على تهديد جناب الكوميسار بالطاولة المرتكزة امام هذا الاخير . . !

نعم بالطاولة يقول المهدد (بالفتح) ان المهدد (بالكسر) قد هدده . وهو سلاح نعوذ بالله من فتكه . . . ومن يدري لعل حاكم التحقيق يخفي في جيوبه طاولة اخرى او اثنتين او ثلاثا بقصد استعمالها ضد خصومه . . !

فات ان جناب المدير قد حمل نفسه تعب الانتقال وكان من الهين السهل ان ينفذ هذه النتيجة وهو في مكانه بان يكتب سطرين الى الرجل المظلوم . يكون نصهما هكذا :

بادر بالسفر الى القيروان والامل ان لا تكون هذه الاشارة مزعجة لمزاجكم اللطيف . . !

اليس كذلكم يا سادتي العقلاء ؟ اليس من (التخضريط) كما يقولون ان نتكلم عن الحادث بغير هذا . وان نقول ان متوظفا تونسيا قد اهين وفي ذلك ضرب من التعدي على ذاتيتنا . ونوع من العبث بكرامة القضاء التونسي الخ الخ الخ ثم الى ماخره ؟

لقد افاض واجاد رصفاؤنا العقلاء في ما يجب ان يقال في هذا الغرض وماذا عساني ان ازيد ؟

سادتي الاخوان . . . لقد امطرت السماء في هذين اليومين غيثا غزيرا فابتهج اهل القيروان بذلك وهنأ بعضهم بعضا مستبشرين بازدهار الصابة المقبلة . ولكن قل لي اي نعيم لا ينكده الدهر ؟

السلام عليكم !

الاذاعة

من محطة الغرائب

يوم الاحد تسمعون !

ـ تلحين قصيدة الغزالي (غزلت لهم غزلا نفيسا فلم اجد ـ لغزلي نساجا فكسرت مغزلي) يقوم به م . نيانو

ـ محاضرة مسهبة بعنوان (الله وعباد في كل بلاد) يلقيها مسيو ـ حمادي ـ نائب الحق العام بالكاف كان . . .

يوم الاثنين تسمعون :

ـ نشيد بصوت حنون (لا نبالي . . . لا نبالي . . . لا نبالي) من انشاد مطربة القطر الانسة الدبيش تونيز بان

ـ طقطوقة (اللي راح راح يا قلبي) يلحنها المطرب الشهير الاستاذ محي الدين القليبي

يوم الثلاثاء تسمعون :

ـ محاضرة فلسفية في معنى المثل القائل (طارت السكرة وحضرت المداينيه) يقوم بالقائها خناس الوثائق السرية

ـ غناية (لو كان عندي مال نسكن باجه نرتاح من البوليس واللواجه) يطربكم بها احد باعة الموز المتجولين

يوم الاربعاء تسمعون :

ـ غناية (يا زينة البستان) يغنيها الاستاذ المجلس البلدي

ـ دور (احبو حتى في الخصام) مع نقر على الطار يقوم به عضو في الكاف

يوم الخميس تسمعون :

ـ انشودة (عذبت قلبي يا حسين) يلقيها الذائع الصيت رئيس الحجرة

ـ دور (انت والعذال وقلبي اتفقتم ليه علي) يشدو به المطرب المتقدم ذكره

يوم الجمعة تسمعون :

ـ قصيدة (الحب تفضحه عيون) تنشدها المغنية البارعة الانسة اللبنبوني

ـ محاضرة اقتصادية بعنوان (ما زاد بن عليك الا بالصبر) يقوم بالقائها الاديب الاستاذ الهادي قرندل

يوم السبت تسمعون :

ـ طقطوقة (على غصون البان عصفورتان تنتحبان) يلقيها المطرب المعروف مترجم المجلس العدلي بسوسة

ـ انشودة (جيتك مغبون يا مرفاجي) ينشدها ماعون بطال في انتظار الاعانة الدولية

ملحوظات أبله ...

متى . . ؟

متى تكف الصحف الرجعية عن التدجيل والتهويل واحداث القال والقيل ؟

متى ينتهي الكتاب المتعصبون من الافتراء علينا وتشويه عوائدنا ونسبتنا الى الهمجية في حياتنا الاجتماعية ؟

متى تتذكر ـ تونس الفرنسوية ـ ان في القاموس شيئا اسمه الحقيقة ؟

متى يفهم بعض العمال ان العهد البيروطوني دخل في خبر كان واخواتها ؟

متى تفهم ادارة البريد ان التنابر الجديدة لا صمغ فيها يكفي لالصاقها بالرسائل ويجب تعويضها ؟

متى يقلع امام الخمس بجامع حمام الانف عن غطرسته وعن تسيطره وعما صار حديث المتحدثين

متى ينتهي محمد بن مراد من التحدث بانه سوف يعود الى مشيخة البلدية بالرغم عن سكانها ؟

متى يقوم المشتركون بواجبهم نحو الصحافة كما هي قائمة بواجبها نحوهم ؟

متى يا كرام الحي . ؟

(ابله)

كلمات شائكة

انهارت دار في حارة اسرائيلية على ساكنيها فاصيبوا بجروح واسعفوا في الوقت المناسب . وقيل ان البلدية قد سمعت بذلك . . .

* *

اذاع بعض المغترين ان الشيخ قاضي صفاقس قد انحرف مزاجه بسبب سوء هضم والحقيقة ان لا صحة لهذا الخبر

* *

عاد رئيس الحجرة التجارية التونسية بعد ان حضر مؤتمر الحجرات الذي انعقد في الجزائر وبهذه المناسبة نعيد ما سبق ان قلناه من ان النازلة اخرت ليوم ٢٢ ماي

* *

نزل مطر غزير في اليومين الاخيرين فتجمعت المياه في الطرقات الغير منظمة ثم حولت عجلات السيارات هاتيك المياه الى ثياب المارين جعله الله عام خير ورخاء

* *

قريبا يقع توسيع نطاق مدرسة الامراض العقلية بمستشفى منوبة فيزاد بها جناح جديد وربي يحبس علينا العقل والدين

* *

سمعنا من المذياع مسامرة الشيخ الطاهر (القصار) فقلنا ليته كان (طوالا) لا قصارا . . .

* *

قالوا ان البلدية قررت منع الباعة من الوقوف بعرباتهم في مدخل الحلفاوين وغفلوا عن ان يقولوا (مع ايقاف التنفيذ) . . !

* *

صدر قرار في تحديد اجور العملة وبهذه المناسبة نسال للسادة المعمرين الصبر والسلوان

* *

قال لي صديق : اشتريت اقة دخان من باب البحر فوجدتها كالقطائف واشتريت اخرى من باب الجديد فالفيتها مثل التبن وتكرر ذلك . فهل هذا من باب الصدفة ام من باب آخر . . ؟

في القص

م . بلقران

احد اعضاء القسم الفرنساوي بالمجلس الكبير . والكاتب في الصحف عما يعلم وعما لا يعلم !

حاول اخيرا ان يبحث حول الثقافة العربية . فاتضح ان الموضوع اكبر من مداركه واوسع من دائرة تفكيره . ومن اجل ذلك رايتا في ما كتبه تخليطا عجيبا وبعدا عن الحقائق واغلاطا لا تدل على اطلاع ولا تنم عن فكر يعرف الحقائق في الحياة . ويدرك ما هو جار حواليه !

ومن البراهين على ان الرجل قد اخذ يتكلم بما لا يعرف قوله ان النبيء ـ ص ـ قال طلب العلم فريضة واراد بالعلم القرءان وما اتصل بمعرفته . وقوله : لقد سلم اهالي افريقيا الشمالية بدون ادنى مقاومة ان يكون التعليم بالفرنسية بل الكثيرون منهم يعتبرون تلقي العلم بالفرنسية كميزة الخ . وكقوله : ان اعجاب المسلمين بدينهم هو الباعث على التشبث بثقافة السلف مهما كان ضعفها ونقصها . . . فهل يقول هكذا من كان مطلعا على حقيقة الثقافة العربية وتاريخها واطوارها ؟

ويقول هذا الباحث ـ الجاهل او المتجاهل ـ ان الثقافة العربية لا تكفي لتسليح رجل اليوم لخلو برامج كلياتها في شمال افريقيا من علم الكيمياء ونحوه . وكان على السيد ان يراجع البرامج ويطلع على محتوياتها قبل ان ينشر ما لا يتفق مع الحقيقة والواقع بحال .

م . بلقران يريد ان يكتب اكثر من ان يبحث ويستطلع ومن اجل ذلك نراه هائما في واد والحقيقة في واد آخر مع الاسف !

(انا)

من حقوقنا

ان نطالب السادة : خضر بن شعبان ومحمد الثابت وحسن سلامة وعلي الطبيب بما لهذه الجريدة في ذممهم من الاشتراكات المتخلدة

يا ترى ..؟

ايـا جامع الزيتونة الفاتن الورى
بحقك قل لي في اعتصابك ما جرى
فان جميع الناس ضاقت صدورهم
ونادوا باعلى الصوت ماذا تقرروا
يسائلـنا بعض وبعض يلـومنـا
وعبدكمو عنه الجواب تعسـرا
فيـا ايها الاخوان هل من نهايـة
ويـا سلطة في الامر ماذا تحـررا
فـان جميع النـاس في قلق ومـا
[illegible]
واوشك عـام ان يضيع وكانا
يقول الى م هذه الحال يا ترى ؟
يقـولون مهذار يخـرف وحده
واني لمـا القـاه صرت مخـبرا
اقول ظـروف الامتحان قريـبة
وهذي دروس العلم في سنة الكرى
سـلام وتسليم وصبـر على الذي
لمعهدنـا العلـمي كان مقـدرا

(المهذار)

شعر الشيخ عاشور

ما كنا نحسب ان الخلاف يستفحل هكذا بين الشيخين فعلى اثر بروز ابيات الشيخ قانزة في عددنا الماضي بعث الينا الشيخ اعلاه بقوله :

قانـزة هل تدري بانك غـالط
وبالحق هل تدري بانك جاهل
وهل مثل لحم الضان تحسب سمكـة
وهل مثل ربات تعد الكواول
فشعرك يـا هذا تمعويق هـرة
وشعري غنـاء رددته البلابل
نصحتك فاقلع عن هجاءي ولا تزد
والا فمني قد اتـتك القنـابل

اخبار هامة

نشرت الصحف بيانـات بشان عصير الخمور وزراعة كرومها فارتفع بسبب ذلك سعر الفول الصالح للمدمس

~~~~~~~~

استفيـد ان الاعانـات التي كانت تصرف من الاوقاف الى المحتاجين بواسطة (راسبوتين) قـد انضح ان اصحابها يشتغلون ابطالا في رواية خيالية !

~~~~~~~~

قالوا ان الطرف المتهم في قضية الاوراق الرسمية قد امتنع من اجابة المحقق وتعطلت لغـة الكلام وخاطبت عيني في لغة الهوى عيناك

~~~~~~~~

سوف تقام حفلة فنية كبرى تشارك فيها اكبر [illegible] خير الوطن ونجاحه

~~~~~~~~

بمزيد السرور علمنا ان احد اصدقائنا قد اجتاز مدخل نهج الحلفاوين دون ان يصاب برفس او لكم او مصادمة بروبطة فنهنيه بذلك

~~~~~~~~

يجب على المحافظة ان تطارد اولئـك الذين يتعاطون المقامرة في الطرقات العامة وتبطل عملهم ومن كان له طمع في ربح اموال فله مراجعة بـاعة اوراق اليانصيب

~~~~~~~~

من بين ضيوف العاصمة اليـوم السيد مراقب قفصة اعني حاكم المراقـبة التي حصلت في ربوعهـا ماساة المتلوي فهل جاء في طلب الدواء (واستنشاقه) ام دعي لاجل (استنطاقه) ؟

مجلة المسرح الغراء

وصلنـا العدد الاول من هذه المجلة التونسية الجديدة التي اسستها جمعية الاتحاد المسرحي تحت ادارة الاديب المتفنن السيد الهـادي صاحب الطابع فلمسنـا في هذا العدد الاغـر جزيل الاهتمام وكبـير العناية بتنويع ابوابه وتحبير بحوثه في مختلف الفنون باقلام ثلة من الادبـاء المثقفين البارزين . فالتديم يرحب بهذه الزميلة المفيدة مؤملا لها نجاحا ملازما واقبالا كفيلا بازدهارها ورسوخ قدمها

احببت ام كرهت !

احد ملوك الطوائف

اجتمع ببلد نفطة جماعة اسمهم (امضاءات كثيرة) واتفقوا على ان يتنافسوا ويتزاحموا الحريري في نسج مقاماتـه فبادروا بتحرير (مقامة خليفية) جاء فيها ان خليفة . نفطه . لا يجارى ولا يبارى في عدله وانصافه حتى ان النعجة والذئب في ايامه اصبحا صديقين حميمين . وبعثوا بهذه المقامـة الغـراء الى النهضة الغراء ايضا . على ما اذكر . وبعد ذلك بقليل جاء في مكاتبة الى الزهرة ما افاد ان الخليفة المذكور قد ضايق الناس كثيرا وان امراة ضربت في مكتـبه واخذت الى الصحة ووجه ابوها شكاية للسفارة بشان ذلك الاعتداء !

فاين اصحاب المقامة المتقدم ذكرها ليفيدنا كيف احوال العلاقة الان بين النعجة والذئب !

في انتظار !

مما يتحدث به في . باجه . ان سي عثمان بن رحيم بل سي الحاج عثمان بن رحيم اصبح يمني نفسه بايصال ابنه سي الهادي الى خطة . خليفة . ثم يتوسع المتحدثون فيقولون ان الوالد قد شـرع في طرق الابواب الموصلة وبات في انتظار ذلك اليوم . . يوم حضور الطبال والزكار واقامة الاحتفال سبع ليال وثمانية ايام !

فهل لهذا الحديث نصيب من الصحة ؟ فاذا ثبتت لدينا صحته . فلا نجد مناصا من التحدث بعد الان عن القاء الوظائف الى غير الاكفاء ممن يسعون اليها ويطلبونها دون ان تكون لهم اهلية او دراية او ما يشم منه رائحة الكفاءة لما يتطلبون .

من رجال الغد

رزق صديقنا الوطني الغيور السيد احمد بن منصور امين مال الشعبة الدستورية بزغوان مولودا سماه على بركة الله خالدا نسال الله ان يقر به عينه ويجعله من ابناء السعادة النافعين

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

وقالت جريدة (الشباب) المصرية الغراء :

النديم الممتاز ـ اصدرت جريدة النديم الغراء التي تصدر في تونس عددا ممتازا في ٢٤ صفحة بمناسبة دخولها في العام السابع عشر من اعوام جهادها الوطني فنبارك للزميلة ونرجو لها ولصاحبها الوطني المخلص الاستاذ الكبير الجزيري العمر المديد

وقالت جريدة (الاطلس) المغربية الزاهرة :

وصلنا العدد الممتاز من رصيفتنا التونسية النديم وهذه الجريدة معروفة عند المغاربة بصدق اللهجة وخفة الروح

ذكرى ابي النهضة التونسية

* البشير صفر *

وصلنا كتاب من حضرة رئيس الخلدونية افادنا بان هذا المعهد قد اعتزم اقامة مهرجان عظيم يوم الجمعة (٢١) ماي الجاري احياء لذكرى ابي النهضة الوطنية البشير صفر لمناسبة مضي عشرين عاما على وفاته . وقد اهاب رئيس معهد ابن خلدون بابناء الفقيد الروحيين زعماء النهضة وبالصحافة والجمعيات ان تسارع الى المشاركة في هذا الحفل قياما بالواجب نحو ذلك المصلح الكبير

كتاب محمد عثمان باشا

« داي الجزائر »

* لمؤلفه الاستاذ احمد توفيق المدني *

معلوم الاشتراك فيه (١٥) ف

ترسل بشيك بوسطة عدد (١٣٢٥٥) الجزائر

تعزية

عزاء لاسرة السنى الماجدة وعزاء لآل خزنه دار في فقد المنعمة حماة صديقنا امير الشعراء الاستاذ الشاذلي خزنه دار والله المسؤول ان يتغمد الفقيدة برحمته ورضوانه وان يرزق ذويها واقربائها جميل الصبر وعظيم الاجر

منتخبات

* اقوال حكمية *

ـ ارباب المطامع كالعشاق يبرد الوصال اشتياقهم

ـ انه كتاب غريب الكتاب الذي ليس فيه اكاذيب

ـ للمجنون مزية على العاقل . انه دائما راض عن نفسه

ـ لكل شيء حد حتى العواطف البشرية

ـ الحب يجب ان يكون سرورا لا عذابا

ـ توجد رذائل وفضائل تعتمد على الحوادث

ـ الخراب عمل دقيقة ولكن العمار يحتاج الى مساعدة الوقت

ـ ان الخلود هو التذكار الذي يتركه رجل في ذاكرته

* اياك . . . *

اياك ومصادقة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك . واياك ومصادقة البخيل فانه يبعد عنك احوج ما تكون اليه . واياك ومصادقة الفاجر فانه يبيعك بالتافه . واياك ومصادقة الكذاب فانه كالسراب يقرب اليك البعيد و يبعد عليك القريب .

* من هو الخائن ؟ *

الخائن هو من اطلع على اسرار صديقه وفشى بها لاعدائه ليكيدوا له وليوقعوا به الشر . ومثل الافراد في هذه الحال مثل الدول التي ينهض جواسيس من ابنائها فيفشون باسرارها لدى اعدائها ليوقعوا بها الشر

* حكمة واخرى *

النعجة لسلامة قلبها لا تميز بين الجزار الذي يقودها ليجز عنقها وبين الراعي الذي يسير بها الى المراعي الخصبة وربما تمردت على هذا وسارت مع ذلك وهكذا ابناء القلوب السليمة الذين لا يمكنهم الافتكار بالغش والخديعة ولا يميزون بين ابناء الشر وبين ابناء النيات الحسنة

* *

ما اجهل الذين يجربون انتقاد الغير لكي يبرهنوا للناس انهم افضل منهم

(الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها : حسين الجزيري

مطبعة الزهرة بنهج الديوان عدد ٥ ـ تونس